



الرياح تخنق الحبلير

« خمسة عشر عاما وهو يبحث عن طريق العودة !!
وحين اراد ان يكتب الى خطيبته شيئا ...
صمت لحظات ، ثم ابتسم بحرقة .. »

فرغم انني هنا .. ركام طين
أشد زورقي بكل صخرة كريمة العيون
تمد رأسها بدربي الحزين
فسوف يغسل المطر
طريقي الحزين
ولن أظل ها هنا .. ركام طين

*

هنا .. سيهطل المطر
دما .. على محاجري الصفار
يفك جرحها الى القرار
فصفتي سأحصد الدوار
فغربتي انتصار

*

حبيبتي ..
أكاد أسمع الرياح من بعيد
ترش في طريقي الحزين مطلع النشيد
وتخفق الجليد في مزارع الجليد
ومن هنا ..
أرى غمام الدخان تزرع السماء
فصفتي ..
غمام الدخان تزرع السماء

*

فيا حبيبتي .. حبيبة الرياح والمطر
تشجعي ..
تشجعي ..

.. وأبحرت سفائن المشردين في الضباب
مضت تجوس في الضباب
.. حبيبتي
.. مضيت

أحمل الصليب ..
راعشا .. بدون دم

أكاد من أسى أموت
ومثلما يمد نفسه الي عنكبوت
مضت تمد نفسها وراء زورقي البحار
ولم أعد أرى سوى هديرها .
وكالحلم ...
أفقت ها هنا .. على رمال هذه الجزيرة الخراب
تخفي زورقي صخور هذه الجزيرة الخراب

*

هنا اجوع .. ما أزال
وأنت ..
جوعك العميق ما يزال
هناك .. حيث تحبس الهواء بوم
وكالشموع تطفئ الفيوم
عيونها كريمة .. تسح جمر
وخطوها على الربي ..
يلص .. يجهض الكروم
تشجعي .. تشجعي

*

حبيبتي
سأنتظر
ودونما ضجر
سأحمل الصليب فوق هامتي ..
سأنتظر

ابراهيم الزبيدي

تكريت - لواء بغداد